



دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

انصاف كامل منصور^١

١-المديرية العامة للتربية / محافظة بغداد / الكرخ ٢، العراق؛ ansaf40kamel@gmail.com

دكتوراه في رياض الاطفال / مدرس دكتور

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من (٢٧٣) معلمة في رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اما عينة البحث فتكونت من (١٦٠) معلمة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة تضم (٤٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (منهج وحدة الخبرة التفاعلي، الأنشطة التربوية، والمعلمة) وبخمس بدائل إجابة هي (كبير جدا وكبير ومتوسط ومنخفض والأطفال دوراً كبيراً في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، تتصل بمجالات دور المعلمة ودور الأنشطة التربوية ودور منهج وحدة الخبرة التفاعلي، إذ حصل كل من مجالات (دور المعلمة والأنشطة التربوية) على درجة تقدير كبير مع وجود ضعف في مفردات منهج وحدة الخبرة التفاعلي جعل من دوره (متوسطاً). وخلص البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

- تأكيد على أهمية اكساب الأطفال لثقافة التعايش السلمي عند بناء المناهج التربوية لمرحلة رياض الأطفال
- ضرورة تأهيل وتدريب جميع معلمات رياض الأطفال الحديثات التعيين والمحاضرات المجانيات بصورة دورية وبالتفاهق مع الاشراف التربوي لتنمية قدرتهن على كيفية تعزيز ثقافة التعايش السلمي ونشرها.
واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- دور الاسرة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات
- اتجاه معلمات الروضة نحو تنمية ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة وفق بعض المتغيرات

تاريخ الاستلام:

٢٠٢١/١٢/١٠

تاريخ القبول:

٢٠٢٢/٣/١

تاريخ النشر:

٢٠٢٣/٩/٣٠

الكلمات المفتاحية:

رياض الأطفال، التعايش السلمي، المعلمة.

السنة (١٢) - المجلد (١٢)

العدد (٤٧)

ربيع الاول ١٤٤٥هـ. أيلول ٢٠٢٣م

DOI:

10.55568/amd.v12i47.137-180



Role of Kindergarten in Solidifying Peaceful Coexistence for Children from the Perspectives of Teachers

Insaf Kamal Mansour ¹

1- Education Directorate of Baghdad /Karkh2, Iraq; ansaf40kamel@gmail.com
PhD in Kindergarten/ Lecturer Doctor

Received:

10/12/2021

Accepted:

1/3/2022

Published:

30/9/2023

Keywords:

Kindergarten,
Peaceful
Coexistence,
Teacher

Al-Ameed Journal

Year(12)-Volume(12)
Issue (47)

Rabi' Al-Awwal 1445 AH
September 2023 AD

DOI:
10.55568/amd.v12i47.137-180

**Abstract:**

The current research aims to identify the role of kindergartens in promoting the culture of peaceful coexistence among kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers. The research adopted the descriptive methodology, and the research community consists of (273) teachers in government kindergartens in the Directorate General of Education Baghdad Karkh II for the academic year (2019-2020), while the research was appointed by (160) teachers, To achieve the goal of the research, the researcher built a questionnaire comprising (47) paragraphs spread over three areas (interactive experience unit curriculum, educational activities, and teacher) and five alternatives to the answer are (very large, large, medium, low, very low) and weights (1, 2,3,4,5) respectively, the research found that kindergartens play a major role in promoting the culture of peaceful coexistence of kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers, related to the areas of the role of the teacher, the role of educational activities and the role of the interactive experience unit curriculum, If each of the areas (the role of the teacher and educational activities) was highly appreciated with a weakness in the vocabulary of the interactive experience unit curriculum made its role (average):-Emphasizing the importance of giving children a culture of peaceful coexistence when building educational curricula for kindergarten.

الفصل الأول: مشكلة البحث:

يواجه العالم مشكلات عدة منها الفقر والمرض والتغيرات البيئية وغيرها. وأكثر المشكلات إثارة للقلق مشكلة الصراع والعنف والإرهاب. وإذا ما غضضنا النظر عن الآثار السلبية الهائلة سواء كان صراعاً مع النفس أم مع الغير وسواء اتخذ هذا الأخير شكل العنف الاجتماعي أم شكل الإرهاب. فإن المجتمع الإنساني يتكلف الكثير من الضحايا البشرية والمادية مما ينعكس على قدرة المجتمع على مواجهة مشكلاته وقدرته على تحقيق التنمية. لذلك كان ولا زال مطلب التعايش السلمي. والسعي نحوه مطلباً إنسانياً منذ عصور عديدة. لما عانته البشرية من ويلات الحروب والصراعات والعنف والإرهاب إلى الوقت الحالي. وعلى الرغم من تطور الوعي بوحدة المصير الإنساني وأهمية التعايش السلمي كفرض من فروض التنمية والرخاء للإنسان والمجتمع. إلا أن المجتمع العراقي يشهد تزايداً ملحوظاً في معدلات الصراعات والعنف بجميع أشكاله والذي امتد من خلال شاشات التلفزيون. ووسائل الإعلام المختلفة. ليصل حتى إلى الطفل بحيث أصبح يعرف هذه الصراعات والحروب. ويراها يومياً. ويمارسها حتى في ألعابه الخاصة به. ومن أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب والعنف نحتاج إلى التحول الجاد نحو ثقافة التعايش السلمي ونبذ العنف. والتطرف. والكرهية. ومنع نشوب النزاعات المسلحة والصراعات بأنواعها المختلفة. بما يؤدي إلى احترام حياة كل إنسان.

وتشير دراسة حسونة^١ إلى أن ثقافة التعايش السلمي هي أحد أنواع الثقافات التي تكتسب بالخبرة من خلال التنشئة الاجتماعية للفرد في مرحلة الطفولة المبكرة. وأكدت دراسة مصري^٢ ضرورة توجيه مؤسسات المجتمع التربوية المختلفة كل طاقاتها إلى الأطفال. وخاصة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. على اعتبار أنها المرحلة الأكثر مناسبة لبناء وتعزيز الضمير لدى الطفل. وإكسابه مفاهيم وقيم التعايش السلمي.

وتعد رياض الأطفال من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. والتي تعمل على تنشئة

١ حسونة. امل. "الأطفال وتنمية التسامح". مجلة الطفولة العربية". المجلد ٢ العدد ٥ (٢٠١٩م)

٢ مصري. ابراهيم سليمان "دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال" مجلة التربية والصحة النفسية" المجلد ٢ العدد ٥ (٢٠١٩م)

الطفل وتربيته وإكسابه القيم الأخلاقية والمفاهيم الانسانية. ومن هنا يقع على معلمة رياض الأطفال مسؤولية كبيرة في إكساب أطفال الروضة لمفاهيم وقيم التعايش السلمي وإفشاء حالة من الطمأنينة والسلام بينهم. ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت بشكل عام قلة في الدراسات التربوية العراقية في رياض الأطفال التي تناولت ثقافة التعايش السلمي وفي ضوء ما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما دور رياض الأطفال في تعزيز قيم التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة

نظر المعلمات؟

أهمية البحث:

تمثل مرحلة الطفولة القاعدة التي ينبنى عليها مستقبل الأمة. وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل النائية تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد الحالية والمستقبلية. ففيها تتكون المفاهيم الأساسية. ويُبدي فيها الطفل مرونة. وقابلية لاستقبال الخبرات. وتخزين المعلومات. واكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية. ويبدأ الضمير في التكوين. كما تبدأ الميول والاتجاهات في التشكيل. مما يحدد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والبيئة المحيطة به. ومن بينها بيئة الروضة فيما بعد. ويتفق التربويون على أن مرحلة الطفولة أكثر مرونة وقابلية للتعلم. وأكثر طواعية لتعديل السلوك واكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاجتماعية^٣. ومن ثم فإن التعلم فيها يظل ملازماً للإنسان طوال حياته. وكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق. ومن صفات الخير والشر يؤثر في مستقبل حياة الإنسان. فضلاً عن أن أي خطأ يتم فيها عند تشكيل كيان الإنسان يعد مؤشراً سلبياً يصعب التغلب عليه فيما بعد. وسيكون مردوده سيئاً على جميع مراحل نموه. وعلى المجتمع الذي يعيش فيه أيضاً، وتعد مرحلة رياض الأطفال هي أفضل فترات التعلم واكتساب الخبرات. وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة التي تؤثر في تشكيل مفاهيم الطفل وإشباع حب الاستطلاع لديه. وإكسابه

٣ فوزية عبد الغفور. "فاعلية رياض الأطفال في تحقيق الأهداف العامة الموضوعية لها في دولة الكويت". مجلة العلوم التربوية. المجلد ٣. العدد ١١. (٢٠٠٣م). ٩٧.

٤ العبد. عاطف عدلي "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم. بحث منشور". مجلة الطفولة والتنمية المجلد ٢. العدد ٨. (٢٠٠٢م). ٥٤

العديد من الاتجاهات°. وتمثل دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره. فالأطفال هم ثروة الحاضر وعدة المستقبل في أي مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذي يعمر به أرضه. وقد سعت العديد من المجتمعات للاهتمام بإشاعة السلام من خلال تعزيز ثقافة التعايش السلمي وتنميتها بين افراد المجتمع الواحد خاصة بعد مروره بالكثير من الأزمات والحروب. لأنها تؤدي الى تكوين مجتمع متماسك باعث للأمن والسلام والطمأنينة^٥.

وترى الباحثة أن مرحلة الطفولة هي المدة الذهبية لإكساب الطفل المفاهيم والمعارف المتعلقة. بالتعايش السلمي. وتنمية قدراته في مختلف الجوانب. لان الإحساس بالتعايش الإيجابي شعور ينمو من طريق المعرفة والمعايشة والتدريب. وهذا يتطلب أن نخاطب وجدان الطفل. وأن نمده بالمعارف والاتجاهات والمهارات الضرورية لينشأ على حب الوطن وقبول الآخر في هذا الوطن على اختلافهم سواء في الدين أو العرق أو القومية أو اللون أو المذهب أو الطائفة. وبذلك يكون قادراً على إدراك حقوقه وواجباته.

وتمثل ثقافة التعايش السلمي قضية نفسية اجتماعية وتربوية. تتوقف بلورتها على مدى تأثرها بالظروف البنائية للمجتمع ومراحله التاريخية. مع الأخذ بالاعتبار مدى إدراك الفرد ووعيه لقضايا ومشكلات وطنه الداخلية والخارجية. ودرجة الاختلاف في هذا الإدراك من فرد لآخر. وهو ما ألزم القائمين بشؤون الدولة عموماً. والتربية خصوصاً استمرار التركيز على هذا المفهوم المهم. وقيمه التي تعمل على بث روح الانتماء والتسامح وقبول الآخر والوعي بأهمية احترام النظام. ومساعدة الآخرين. واللجوء الى الحوار الفعال ومهارات التفاوض في أثناء النزاعات والتحسين المستمر لعلاقة الفرد بالدولة. لأنه يقوم بدور تفاعلي بين هذين الطرفين. لذلك كان الميدان التربوي من اخصب المجالات الذي يغرس فيه هذا المفهوم وممارساته. وتنميته عند المتعلمين في مختلف المستويات التعليمية. كما بات لزاماً على

٥ البكاتوشي. عبد الغني و الصاوي. إبراهيم زكي. "فاعلية برنامج قائم على اللعب لاكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة." مجلة التربية المعاصرة المجلد ٢٢. العدد ٦٩. (٢٠٠٥م) ١٠٧.

٦ فرماوي. محمد. مناهج وبرامج رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية (الكويت: مكتبة الفلاح. ٢٠٠٤م). ٥٨.

المسؤولين التربويين الاهتمام بالفرد. وبتقافة التعايش السلمي وتعزيزها لديه^٧. وترى الباحثة أن ثقافة التعايش السلمي في حقيقتها هي سلوك حضاري وقيم ومفاهيم يتمثلها الفرد لتصبح جزءاً من شخصيته وتكوينه. يقوم به لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه. وهي فضلاً عن ذلك ممارسة يومية في حياته. وضميره. والتزام أخلاقي أكثر من كونها سلوكاً يخضع أو يرتبط بنظام رسمي. لذلك تبرز أهمية قيم ومفاهيم التعايش السلمي في دورها بتماسك المجتمع. وتؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصاً الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة دوراً كبيراً ومهماً في تنميتها وتعزيزها في سلوك الأطفال. وتقوم رياض الأطفال بتنمية مفاهيم التعايش السلمي عبر مُدخلاتها المختلفة والتي أهمها المعلمة. والمناهج الدراسية. وطرائق التدريس المتبعة. والأنشطة التربوية. والمناخ السائد فيها. فالتربية من أجل التعايش السلمي تتأثر بالعديد من العوامل منها: ما الذي يتعلمه الطفل. وكيف يتعلمه. ما طبيعة بيئة التعليم داخل قاعة النشاط. ما المناخ السائد؟ وغيرها. إلا أنها تبقى الركيزة الأساسية في تكوين المواطن الصالح وان تباينت مستويات تأثير المؤسسات التربوية وفعاليتها. وتأتي أهمية البحث من:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها تتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع ومع مرحلة عمرية حرجة في حياة الأطفال ونموهم.

- البحث الحالي يعرض مفهوم ثقافة التعايش السلمي نهجاً إنسانياً يؤدي الى وجود بيئة يسودها التفاهم بين فئات المجتمع الواحد بعيداً عن رفض الآخر أو العنف ولا سيما في رياض الأطفال كونها الأساس في تعليم الطفل القيم الأخلاقية والمفاهيم الانسانية.

- من خلال الكشف عن مستوى الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي من وجهة نظر معلمات الروضة فانه سيساهم في توجيه الجهود المجتمعية وانظار المسؤولين في وزارة التربية نحو تقويم دور الروضة في تعزيز التعايش السلمي وتقديم البرامج التثقيفية في هذا المجال لكل المهتمين بعملية التعليم في رياض الأطفال.

- تنبع أهمية البحث الحالي من حيث تناولها لعدد من مفاهيم التعايش السلمي لدى

أطفال الروضة وفق مجالات (المعلمة والأنشطة التربوية ومنهج رياض الأطفال).

- يقدم البحث الحالي أداة لقياس وتشخيص دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي للباحثين والمختصين والتربويين للإفادة منها في دراسات لاحقة.
- مما يزيد من أهمية البحث انه لا توجد دراسة عراقية تناولت -في حدود علم الباحثة - دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. وعليه فانه قد يسد جزءاً من النقص في أحد المجالات التي تفتقدها الدراسات الخاصة برياض الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١- تعرف دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال
حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربيته بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

-الدور يعرفه كل من

- (البدرى) «مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة»^٨
- (حسام ومعبد) «مجموعة الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يمكن ملاحظتها وقياسها. وهو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في مؤسسات المجتمع»^٩

٨ البدرى. طارق. أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها (القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٢م). ١٠٣.

٩ حسام. محمد ومعبد. فؤاد "دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة." المؤتمر العلمي السنوي الثاني جامعة عين شمس. (القاهرة. ٢٠٠٣م). ٢٨٨.

وتعرفه الباحثة نظرياً: مجموعة من الواجبات والأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يمكن ملاحظتها وقياسها في السلوك الفاعل لمؤسسات رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. وتعرفه إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عند اجابتها على فقرات استبانة دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والمعدة لأغراض هذا البحث.

- رياض الأطفال: تعرفها وزارة التربية العراقية:

«مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين ٤-٦ سنوات. تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية. وتتألف من مرحلتين (روضة وتمهيدي) ولا تخضع لإلزامية التعليم أو لمنهج مركزي^{١٠}». وقد اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية العراقية للملاءمة التعريف للبحث الحالي.

- ثقافة التعايش السلمي: يعرفه كل من

- (العبد): «مجموعة الأنماط السلوكية الحياتية. والمواقف المختلفة التي تدفع الانسان إلى احترام إخوانه من بني البشر. ورفض الإساءة إليهم والاعتداء عليهم. وممارسة العنف ضدّهم. وقبول الاختلاف بين الناس^{١١}».

- (الشبوط): «تعني القدرة على التكيف وقبول الآخر. والتسامح. والانتفاء. ورفض العنف والتعصب بكل أشكاله. واحترام النظام. ومساعدة الآخرين. واللجوء الى الحوار والانصات الى الآخرين. والتفاوض في أثناء الصراعات والعيش سوية بصورة إيجابية والمشاركة في عملية بناء المجتمع وتقدمه^{١٢}».

التعريف النظري: تتبنى الباحثة تعريف (الشبوط) نظرياً وتعرفه إجرائياً: هو مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع (مثلاً في مؤسسات رياض الأطفال والعاملين

١٠ وزارة التربية. نظام رياض الأطفال النسخة المعدلة لنظام رياض الأطفال لعام (١٩٧١). ط ٢ (بغداد: المديرية العامة للتعليم العام. ٢٠٠٥م). ١٥.

١١ العبد. "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم. بحث منشور". ٤٤.

١٢ الشبوط. عبد الجبار "خطوات في بناء الدولة الحديثة". مجلة المواطن والتعايش. المجلد ١ العدد ١. (٢٠٠٧م). ٨٢.

فيها) وتقدمها الى الأطفال بشكل برامج ومناهج وسلوكيات ستتضمنها أداة البحث.

- معلمة الروضة: تعرفها (الناشف)

«هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة. ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والدرجة من حياه الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافه^{١٣}». وقد اعتمدت الباحثة تعريف (الناشف) لملاءمة التعريف للبحث الحالي.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

١- إطار نظري:

أولاً: دور رياض الأطفال في بناء الشخصية لطفل الروضة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل. ففيها تتكون شخصية الطفل. وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع. ومعاييرها وفيها يكون الطفل علاقاته الاجتماعية وينمي قدراته في التفاعل مع الآخرين المهمين في حياته كما توجد لديه الرغبة القوية لإدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها فضلاً عن زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه. ويتضح ذلك جلياً عند تعايشه مع عالمه الخارجي. ومن جانب آخر. فانه في واقعنا المعاصر أصبحت رياض الأطفال أكثر من ضرورة فهي من تنظم للطفل حياة اجتماعية تسهل له عملية التكيف المتبادل. وعليه فإن رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي فيما بعد^{١٤}. ولا تنفصل أهداف التربية في رياض الأطفال عن أهداف التربية بشكل عام. فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة. فان الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية

والاجتماعية.

١٣ الناشف. هدى محمود. معلمة الروضة. ط١ (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. ٢٠٠٥م). ٢٥.

١٤ حنان عبد الحميد العناني. تخطيط برامج الطفل وتطويرها. د.ط. (عمان: الأردن: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر. ٢٠٠٢م). ٥٠.

- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامه.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته بوصفه إنساناً له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال^{١٥}.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم. وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية. والاعتماد على النفس والثقة فيها. واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية^{١٦}.

وتعد المعلمة المسؤول الأول بعد الاسرة عن غرس قيم المجتمع وثقافته لدى الأطفال، إذ تكون مطالبة بجعل الطفل قادراً على الاندماج المجتمعي وكسر الحواجز والتعاون مع الآخرين والتفاني من أجلهم^{١٧} وذلك من خلال التكامل في الأنشطة الموجهة للطفل سواء المنهجية أو غي المنهجية إذ تسعى إلى تنمية قيم التعايش السلمي لدى طفل الروضة وإعداده مواطناً صالحاً. لذا كان عليها أن تكون قدوة حسنة فيما تقول وتفعل أمام الأطفال وان تتحلى بالاخلاق الحميدة والحماس في العمل والصبر والاحتمال والتطور والإبداع^{١٨}. من هنا يتضح

١٥ بيو. جليان: لالي. مارغريت؛ و دراموند. ماري جين. العمل مع الأطفال: نحو تطوير استخدام مناهج الطفولة المبكرة. ترجمة الرزاز. عفيف. ط٢ (بيروت: ورشة الموارد العربية. ٢٠٠٤م). ١٨٥.

١٦ خضور. يوسف. الروضة والمجتمع. د. ط. (بغداد: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. ٢٠٠٩م). ١١٨.

١٧ الشاروني. يعقوب. "ثقافة السلام وقبول الآخر". السلسلة الثقافية لطلائع. المجلد ٢ العدد ٢٦ (٢٠٠٦م). ٦١.

١٨ الشعراوي. حازم احمد. "اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع" الجامعة الاسلامية. ٢٠٠٨م). ٣٥.

لنا جلياً أن الأنشطة في رياض الأطفال بمرونتها تسمح للمعلمة بتنمية بعض قيم التعايش السلمي من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقدم لطفل الروضة. سواء كانت الأنشطة الموجهة. أو الأنشطة القصصية. أو الأنشطة الفنية. من طريق التعلم وفق مناهج تربوية تمدّه بالمعرفة وبالقيم الاجتماعية والأخلاقية. وهذا يتطلب من المعلمة ان تخاطب وجدان الطفل. وأن تمدّه بالمعارف والاتجاهات والمهارات الضرورية لينشأ على حب الوطن ويكون قادراً على إدراك حقوقه وواجباته.

ويعد الطفل في المناهج الحديثة في رياض الأطفال المحور الأساسي في جميع نشاطاتها. فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية. وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف. وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والابداع والتجديد والشمول. وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر^{١٩}. لذا وجب على الجهات العليا في وزارة التربية بناء مناهج تربوية تؤكد أهمية التعامل مع الآخرين بالقيم الإسلامية السمحة. وتعمل على توفير القصص والأنشطة التعليمية والترفيهية التي تنمي بعض قيم التعايش السلمي عند الطفل (كالمواطنة. والمبادأة وقبول الآخر. والتسامح. والانتفاء. ورفض العنف والتعصب بكل أشكاله. واحترام النظام. ومساعدة الآخرين. واللجوء الى الحوار والانصات الى الآخرين. والتفاوض في أثناء الصراعات والعيش سوية بصورة إيجابية والمشاركة في عملية بناء المجتمع وتقدمه)^{٢٠}. وقد أشارت (المدخلي) في دراسة قامت بها حول القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة الى انه نظراً لتدني سلوكيات تقبل الآخر والتسامح لدى الأطفال؛ وذلك لما يتميز به الطفل في هذه الفترة العمرية من حب التملك والانا. كان لا بد ان تلعب رياض الأطفال دوراً مميزاً في تربية وتعليم الطفل مفاهيم التعايش مع الآخر وفق منهج تعليمي تعليمي تربوي خاص بطفل الروضة. يقدم له بصورة أناشيد وقصص. والعب.

١٩ حسن. مها صلاح الدين. "إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة: دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال (بمحافظة القليوبية)". (جامعة الاسكندرية. ٢٠٠٤م). ١٧١.

٢٠ سليمان. فريال "بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين - دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر ٤- ٥ سنوات في محافظة دمشق". مجلة جامعة دمشق. المجلد ٣١ العدد ١٧. (٢٠١١م). ١٦.

ومسرحيات مع استخدام الاستراتيجيات الحديثة من قبل المعلمة لغرس قيم وسلوكيات التعايش السلمي في داخل سلوك الطفل^{٢١}.

ومما سبق يتضح للباحثة ان مؤسسات رياض الأطفال تقوم بتعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من خلال تأكيدها على المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية للمجتمع. والتي تتأثر بالعديد من العوامل منها ما يتعلمه الطفل. وكيف يتعلمه. وما طبيعة بيئة التعليم داخل غرفة النشاط والمناخ الصففي في رياض الأطفال. وكل ذلك عبر مدخلاتها المختلفة والتي أهمها المعلمة. والمناهج الدراسية. وطرائق التدريس المتبعة. والأنشطة والمناخ السائد فيها. فالتربية من اجل التعايش السلمي.

النظريات المفسرة لدور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل:

أولاً: نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير كل من ميلر و دولارد في هذه النظرية الى ان الطفل في أثناء التنشئة الاجتماعية. يتعلم تدريجياً سلوكيات تمكنه من مسامرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة. ومن بين أهم المكونات الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية؛ ما يسمى بالتعلم الاجتماعي والذي يتم من طريق إكتساب وتلقين الكبار للصغار ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به بطريقة مباشرة وتعزيزها لديهم. وعبر اللعب والتقمص والتقليد بطريقة غير مباشرة؛ فالتعلم الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تسريعه لعملية اكتساب الطفل للقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية لأسرته ومجتمعه^{٢٢}.

ثانياً: نظرية الأدوار الاجتماعية:

يرى «جونسون» في هذه النظرية ان التنشئة الاجتماعية؛ هي عملية تعلم. يتعلم من خلالها الطفل أداء أدوار معينة. ومنها الدور الاجتماعي؛ والذي هو عبارة عن تتابع نمطي لأفعال متعلمة. يقوم بها الطفل في موقف تفاعلي مع غيره. وكل دور يرتبط بالمركز الاجتماعي للطفل في مراحل حياته المختلفة. ومن خلال الأدوار الاجتماعية. فان الأطفال يتمكنون من تنظيم

٢١ المدخلي. محمد. "الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية للمملكة العربية السعودية. (دراسة تقويمية)."

المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٣. العدد ٨ (٢٠١٤م). ٣٤.

٢٢ المهرشي. عمر احمد. التنشئة الاجتماعية للطفل (عمان. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣م). ٤٣.

سلوكياتهم وانماط تصرفاتهم بمرور الوقت. مما يضيف على أفعالهم الصبغة الاجتماعية. ومن ثم فالتنشئة الاجتماعية وفق نظرية الدور الاجتماعي ما هي إلا عملية تعلم للأدوار الاجتماعية التي تفرضها ثقافة المجتمع من قيم ومفاهيم وسلوكيات^{٢٣}.

وترى الباحثة أن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال عملية ضرورية لاستمرار المجتمع وضمان بقائه. من خلال نقل ثقافة المجتمع من جيل الي جيل ومحاولة دمج الأطفال فيه عن طريق اكسابهم لعناصر ثقافة المجتمع من قيم اجتماعية تتيح لهم التفاعل فيما بينهم بود وحب واحترام في مختلف انماط الجماعات من خلال تعلمهم لأدوارهم الاجتماعية فيها. ومفاهيم اخلاقية تتكون على أساسها سمات شخصية الطفل الاجتماعية. والتي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في ثقافة المجتمع. وانماط سلوكية متعلمة بصورة مباشرة. وغير مباشرة عن طريق اللعب والتقليد والتقمص لسلوكيات الكبار مما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع أفراد محيطه الاجتماعي. لذلك تبنت الباحثة النظرة الشمولية والمتكاملة للنظريتين السابقتين في تفسير الدور التي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في بناء وتشكيل شخصية الطفل واكسابه لقيم المجتمع وثقافته في التعايش بسلام ومحبة مع الآخرين.

ثالثاً: محور ثقافة التعايش السلمي ومفاهيمها.

التعايش السلمي لغةً هو تعبير مركب واضح المعنى. ويعني الاشتراك في العيش على الألفة والمودة. وتعايش النَّاسِ إذا وُجِدوا في المكان والزَّمان نفسيهما. والتعايش أيضاً مُجْتَمَعٌ تتعدد طوائفه. وَيَعِيشُونَ فيما بينهم بانسجامٍ وثقةٍ وَوئامٍ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ انهم مختلفون من حيث المذاهب أو الأديان أو الفئات^{٢٤}.

اما اصطلاحاً فهو اجتماع مجموعة من الناس في مكان معين تربطهم وسائل العيش من الطعام والمشرب وأساسيات الحياة بغض النظر عن الدين والانتماءات الأخرى. يعترف كل منهما بحق الآخر من دون اندماج وانصهار. وينبذون الحرب كوسيلة لتسوية الخلافات

٢٣ عدنان. رانيا؛ رشا. بسام. التنشئة الاجتماعية. د.ط. (عمان: دار البداية. ٢٠٠٥م). ٨٦.

٢٤ البستاني. فؤاد افرام. منجد الطلاب. د.ط. (بيروت - لبنان: دار المشرق. ٢٠٠٠م). ٤٧.

ويعتمدون المفاوضات والتفاهم المتبادل واحترام المجموعات الأخرى والإقرار بالتكافؤ والمنفعة المتبادلة كأساس في العلاقات بينهم^{٢٥}.

ويعد التعايش السلمي نمطاً من العيش يسود في مجتمع معين يتم فيه رفض أشكال العنف بصوره المتعددة. أو التحريض عليه. وعدم اللجوء إليه لحل النزاعات بين الأفراد والجماعات. وهو الدرع الواقي لحماية المجتمع من العنف والتطرف وصهر أفراد المجتمع في بوتقة واحدة. وهذا يتطلب توافر قيم عدة منها نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر. وسيادة النظام واحترامه. واللجوء الى فن التفاوض والحوار والانصات للأخرين ومساعدتهم. لذا يجب تنمية وتعزيز مفاهيم التعايش السلمي في نفوس أطفالنا منذ الطفولة المبكرة من أجل إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيم وعادات وتقاليد مجتمعه^{٢٦}.

وتمثل قيم التعايش السلمي قضية نفسية اجتماعية وتربوية. تتوقف بلورتها على مدى تأثرها بالظروف البنائية للمجتمع ومراحله التاريخية مع الأخذ بالاعتبار مدى ادراك الفرد ووعيه لقضايا ومشكلات وطنه الداخلية والخارجية. والتي تختلف في هذا الإدراك من شخص لآخر. وهو ما الزم القائمين بشؤون الدولة عموماً والتربية خصوصاً على استمرار التركيز على هذا المفهوم المهم. وبات لزاماً على المسؤولين التربويين الاهتمام بالمواطن. وقيم التعايش السلمي. وتعزيزها لديه^{٢٧}.

وقد جاء الربط بين كلمتي «ثقافة» و«التعايش السلمي» للمرة الأولى في اجتماع اليونسكو (١٩٨٩) بساحل العاج. ليصبح مصطلحاً حديثاً معترفاً به في أدبيات بناء السلام والتعايش السلمي ثم تطور الأمر ليصبح برنامجاً متكاملًا لليونسكو في (١٩٩٢). وهكذا تم تضمين ثقافة التعايش السلمي في استراتيجية اليونسكو من العام (١٩٩٦) وحتى العام (٢٠٠١) ليضم عدداً من البرامج والأنشطة والتعاون الدولي في كل من التعليم والثقافة من

٢٥ الكبيسي. صبحي أفندي؛ الحديثي. عبدالله حسن. "الوسائل الاقتصادية في التعايش مع غير المسلمين في الفقه الإسلامي." مجلة مداد الآداب. المجلد ٢ العدد ٣ (٢٠١٢م). ٣٢٤.

٢٦ دانش. ه. ب. "نحو نظرية تكاملية للتربية من أجل السلام." مجلة التربية من أجل السلام ٣. رقم ١ (٢٠٠٦م).

٢٧ الحبيب. فهد إبراهيم. "تربية المواطنة - الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة." في مؤتمر تربية المواطنة السعودية (السعودية. ٢٠٠٤م). ١٧.

أجل التعايش السلمي^{٢٨}. وقد دعا الكثير من التربويين إلى اشاعة ثقافة التعايش السلمي في التعليم. وأن يكون هذا التعليم منذ الطفولة المبكرة؛ لكونها أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم وخاصة فيما يتعلق بالتعايش السلمي وذلك؛ لان ترسيخها في هذه المرحلة وتنشئة الطفل عليها يجعلها ثابتة في شخصيته إلى مراحل عمرية متقدمة^{٢٩}

من هنا يبرز دور قيم ومفاهيم التعايش السلمي في تماسك المجتمع وبقائه. والتي تؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصاً رياض الأطفال دوراً مهماً في تنميتها وتعزيزها في سلوك الأطفال؛ اذ ان لرياض الأطفال دوراً مهماً في عملية الربط بين الطفل ووطنه سياسياً واجتماعياً وثقافياً وتربوياً وصحياً وسلوكياً وتربوياً وعلمياً وتكنولوجياً. وبما ينمي الهوية القومية والوطنية لديه. وذلك من طريق إكسابه السلوكيات الصحيحة والمتمثلة في المشاركة الاجتماعية الفاعلة. وممارسة الديمقراطية. والالتناء والثقة بالنفس والتسامح وتقبل الآخر. ومهارات التفاوض وفض النزاعات

ثانياً - الدراسات السابقة:

لعدم وجود دراسات تناولت دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات - حسب علم الباحثة- تم عرض الدراسات السابقة حسب متغيرات البحث (دور رياض الأطفال) و (ثقافة التعايش السلمي)

١- دراسات تناولت دور رياض الأطفال:

-دراسة (المعلوف والعوامرة ٢٠١٨)

(دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة) وهدفت الدراسة بيان دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٣٨٠) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال الحكومية وتم استخدام المنهج الوصفي . وتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة

٢٨ البروك. هند عوض عبد الحميد ثقافة السلام الاجتماعي. ط١ (مصر: المكتب الجامعي الحديث. ٢٠١٤م). ٨٨.
٢٩ دانش. "نحو نظرية تكاملية للتربية من أجل السلام" ٦٠.

الاختبار واعادة الاختبار. وطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ. وأظهرت نتائج الدراسة. ان دور رياض الأطفال من وجهة المعلمات ومديرات المدارس في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي البكالوريوس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الرياض وسنوات الخبرة^{٣٠}.

-دراسة (مصري ٢٠١٩)

(دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال) وهدفت الدراسة الحالية تعرف دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) أمماً. تم اختيارهن بشكل عشوائي من امهات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل. وأشارت النتائج إلى ان الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية. والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات. جاءت بدرجة «كبيرة» وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد منهج متفق عليه من أصحاب القرار منظم ومخطط يعمل على تنمية القيم بشكلها الصحيح لدى الأطفال^{٣١}.

٢-دراسات تناولت التعايش السلمي:

-دراسة (الرفاعي ٢٠١٥)

(قيم المواطنة لدى اطفال الروضة - واقع الممارسة وإمكانية التطبيق من وجهة نظر المعلمات -تصور مقترح) هدفت الدراسة إلى تعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة (الولاء. التسامح والعمل الجماعي) لدى الأطفال. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة ذات محورين (واقع الممارسة وإمكانية التطبيق) على واقع (٥٤) عبارة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٩١) معلمة. أما عينة الدراسة فشملت (٢٢٠) معلمة؛ وتم تحليل

٣٠ المعلوم. لينا ماجد؛ العوامرة. عبد السلام. "دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة." مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد ٤. العدد ٢. (٢٠١٨م). ١٤.

٣١ مصري. "دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال." ٢٠.

الإحصاء الوصفي للاستبانة بواسطة برنامج SPSS. وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات العمرية موضع البحث تعزى لمتغير العمر لصالح الفئات العمرية الأعلى.

(٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات الخبرة موضع البحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الفئات ذوات الخبرة الأعلى. (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الفئات المؤهل العلمي موضع البحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الفئات الأعلى علمياً. وفي النهاية قامت الباحثة بوضع تصور مقترح يسهم في تحسين دور معلمة رياض الأطفال لتنمية قيم المواطنة لدى الأطفال^{٣٢}.

-دراسة (الشناوي ٢٠١٥)

(دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام المناسبة للطفل في عمر ٥-٦ سنوات) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم السلام المناسبة للطفل في عمر (٥-٦) سنوات. والتعرف الى مفهوم ثقافة السلام لطفل الروضة ودور معلمة الروضة في تعزيز هذه المفاهيم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أما أدوات المعالجة فشملت استبيان معلمة الروضة نحو تعزيز مفاهيم السلام لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل نحو تطبيق مفاهيم السلام. وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال وعددهم (١٠٠) معلمة بمحافظتي المزاحمية والرياض في المملكة العربية السعودية. تضمنت الدراسة ثمانية مفاهيم فرعية. وهي: مفهوم مساعدة الآخرين. مفهوم الانصات. مفهوم التسامح. مفهوم الانتماء. مفهوم التفاوض. مفهوم النظام. مفهوم الحوار. ومفهوم رفض العنف. وقد تبين من النتائج وجود علاقة قوية دالة إحصائية بين دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم السلام المذكورة في الدراسة عند الطفل في عمر ٥-٦ سنوات^{٣٣}.

٣٢ الرفاعي. غالية. "قيم المواطنة لدى اطفال الروضة - واقع الممارسة وإمكانية التطبيق من وجهة نظر المعلمات -تصور مقترح". مجلة كلية التربية. المجلد ١٦٤ ١٥ (٢٠١٥).

٣٣ الشناوي. مروة محمود "دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة". مجلة التربية المعاصرة. المجلد ٦ العدد ٩٩. (٢٠١٥). ٢٠.

-دراسة (يوسف . هـ . و . ٢٠١٦)

(تعزيز ثقافة السلام والتعايش والتسامح باستخدام النصوص المسرحية المقدمة بمسرح الطفل) وهدفت الدراسة إلى وصف أثر توظيف النصوص المسرحية بمسرح الطفل على تعزيز ثقافة السلام والتسامح والتعايش بين الأطفال. واستخدم البحث المنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من (٨٢) طفلاً وطفلة بإحدى مدارس التعليم التمهيدي بإحدى المدارس الحكومية في الفلبيين. شارك الأطفال في أنشطة مسرحية سواء بالأداء أو المشاهدة مرة واحدة أسبوعياً على مدى (٨) أسابيع. مع تطبيق الأدوات على أفراد العينة. وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية: اختبار نمو ثقافة السلام للطفل. وبطاقة ملاحظة تفاعلات الأطفال مع العروض المسرحية. والمقابلة مع المتخصصين في مجال نصوص مسرح الطفل. وأسفرت التحليلات عن النتائج الآتية: - ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأطفال خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو ثقافة السلام للأطفال لصالح التطبيق البعدي^{٣٤}.

مناقشة الدراسات السابقة:

- ١- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة شواهد ومؤشرات تدعم مشكلة البحث وأهميته.
- ٢- الإفادة من بعض الدراسات السابقة في تخطيط وإعداد أداة البحث (استبانة دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات) وتحديد مجالاتها. وأهم المفاهيم الواجب تضمينها في أداة البحث. وكذلك الإفادة من نتائجها لعقد الموازنة بينها وبين نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع (نتائج البحث).
- ٣- من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة. اكتسبت الباحثة معرفة تؤهلها من ضبط منهجية البحث وإجراءاته واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.
- ٤- وأخيراً يمكن عد الدراسات السابقة معياراً. يقاس من خلالها معرفة إسهامات الباحثة وإضافاتها العلمية في موضوع بحثها.

٣٤ يوسف . هـ . و . "تعزيز الثقافة السلمية والتعايش والتسامح من خلال النصوص المسرحية في مسرح الأطفال: وصف". المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٣. رقم ٨ (٢٠١٦). ٣٣.

الفصل الثالث: (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الجوانب النظرية والتحليل الإحصائي في الجوانب التطبيقية لأنه يلائم طبيعة البحث وأهدافه. وهذا يتطلب تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوعة البحث^{٣٥} ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأداة البحث وبنائها وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المناسبة التي استعملت في تحليل البيانات .

ثانياً: مجتمع البحث: -

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهن (٢٧٣) معلمة كما موضح في جدول (١)

جدول (١) اعداد رياض الأطفال الواقعة ضمن حدود المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية*

عدد المعلمات	عدد الرياض	المديرية العامة لتربية بغداد
٢٧٣	٣٠	الكرخ الثانية

ثالثاً: عينة البحث:

حددت الباحثة عينة البحث (١٦٠) معلمة كان اختيارهن بصوره عشوائياً بسيطاً من المجتمع الأصلي من (٢٠) روضة وبواقع (٨) معلمات كعينة للبحث كما مبين بالجدول (٢) وفقاً لجدول (كيرج ومورجان) هو جدول يحدد حجم العينة من المجتمع الأصلي وفق معادلة تحديد حجم العينة القائمة على بعض المعايير ومنها منهج البحث (الوصفي او الارتباطي). وحجم المجتمع الذي يتراوح بين (١٠-١٠٠٠٠٠٠). ومستوى دلالة يتراوح بين (٠,٠١ - ٠,٠٥, ٠) ويستفيد منه الباحثون الذين لا يميلون إلى الأسلوب الرياضي في اختيار عينة البحث^{٣٦}.

٣٥ ذوقان. عبيدات. البحث العلمي. مفهومه - أدواته - أساليبه. د.ط. (عمان: اشراقات للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣م). ١٢٠.

٣٦ ضحيان. سعود. دليل اختيار العينة. د.ط. (مصر: الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر. ١٩٩٩م). ١١٥.

* حصلت الباحثة على هذه البيانات من شعبة التخطيط / في مديرية تربية الكرخ الثانية

جدول (٢) اعداد المعلمات اللاتي استعانت بهن الباحثة في بناء أداة البحث

العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة
٨	الغفران	١٦	السعادة	٨	السوسن	٦	الربيع	٨	١
٨	السلام	١٧	الأفهار	٨	العلياء	٧	الوركاء	٨	٢
٨	السنابل	١٨	الرشيد	٨	العندليب	٨	الاريج	٨	٣
٨	الاقحوان	١٩	المصطفى	٨	النسيم	٩	السندباد	٨	٤
٨	البراعم	٢٠	النسرین	٨	قطر الندى	١٠	النسور	٨	٥

رابعاً: اداة البحث:

تمثلت أداة البحث باستبانة أعدت للتعرف الى دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وقد مرت عملية بناء هذا الاستبانة بالخطوات الإجرائية الآتية:

أ- بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث توفر لدى الباحثة عدد كبير من الفقرات التي تمثل دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة معلمات رياض الأطفال. إذ بلغ العدد النهائي للفقرات (٥٠) فقرة تم توزيعها وترتيبها وتنظيمها إلى ثلاثة مجالات معتمدة في ذلك على الادبيات النظرية وهي مجالات: (منهج وحدة الخبرة التفاعلي والأنشطة التربوية والمعلمة) ب- وفي ضوء ما سبق من خطوات اجرائية قامت الباحثة بعمل استبيان مغلق يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

١- دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. ويتضمن (١٧) فقرة.

٢- دور الأنشطة التربوية في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. ويتضمن (١٤) فقرة

٣- دور المعلمة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. ويتضمن (١٩) فقرة

وصمّمت الأداة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وبخمس بدائل اجابة هي (كبير جداً، كبير، متوسط، منخفض، منخفض جداً) وبأوزان (١,٢,٣,٤,٥) وهي بمجملها تمثل الصورة الأولية للاستبانة

- الخصائص السايكومترية للمقياس:

تعد الخصائص السايكومترية في البحوث التربوية والنفسية علامات على دقة القياس. ومن اهم تلك الخصائص الصدق والثبات^{٣٧} لذلك قامت الباحثة بعدد من الاجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وهي على النحو الاتي:

أولاً: الصدق:

من اجل ان يوصف المقياس بانه صادق. لا بد أن يقيس المتغير الذي صمم المقياس من أجله باعتبار الصدق مفهوماً تكاملياً^{٣٨} ويشير (Ebel) الى أن أفضل وسيلة للتحقق ظاهرياً من صدق الاداة في قياس ما وضعت من أجل قياسه. هو عرضها على مجموعة من المحكمين لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها او قياسها للظاهرة المراد قياسها^{٣٩}.

-الصدق الظاهري:

لغرض التعرف الى مدى صلاحية فقرات الاستبانة. عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ورياض الأطفال. بلغ عددهم (١٥) خبيراً. وقد بينت الباحثة للمحكمين هدف الدراسة. وقدمت التعريفات النظرية التي اعتمدت في تحديد دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. وطلبت منهم إبداء ملحوظاتهم حول ذلك. وفي ضوء آراء الخبراء. اظهرت النتائج موافقتهم على (٤٧) فقرة من فقرات الاستبانة وبدائلها. وبمعامل صدق ظاهري بلغ (٠.٨٨٪). كما تم حذف ثلاث فقرات وتعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها. وتم استخراج الصدق الظاهري للفقرات باستخراج النسبة

٣٧ إيبيل. روبرت: وديفيد فريسييل. أساسيات القياس التربوي. الطبعة الخامسة. نيو دلهي: شركة بي إتش آي ليرنينج الخاصة المحدودة. ٢٠٠٩م.. ٢٣٧.

٣٨ علام. صالح الدين. القياس النفسي. ط ٢ (الأردن. عمان: دار الفكر. ٢٠١٣م). ٢٢١.

٣٩ إيبيل. ر.ل. أساسيات القياس التربوي. نيو جيرسي: إنجلوود. ١٩٧٢م. ٥٥٦.

المثوية لها. واعتمد في قبول الفقرة حالة تحقيقها نسبة اتفاق الخبراء وقدرها ٨٠٪ فأكثر. وتعد هذه النسبة صالحة اتفاقاً مع رأي (بلوم) في هذا الصدد. والذي مفاده «إذا حصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين على ٧٥٪ فأكثر يمكن الارتياح من حيث صدق القياس^{٤٠}» كما في جدول (٣).

جدول (٣) آراء الخبراء في صلاحية فقرات أداة البحث

النسبة المثوية	فقرات تم تعديلها او حذفها	المعارضون	الموافقون	الفقرات
١٠٠٪	_____	_____	١٥	١٠١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠
٩٣٪	٣٢، ٣٧، ٤١، ٥٠	١	١٤	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠،
٧٣٪	تم حذفها	٤	١١	٩، ٢٧، ٣٤

وبذلك اصبحت الاستبانة مكونة من (٤٧) فقره تمثل دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. موزعة على ثلاثة مجالات كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤) عدد الفقرات موزعة على مجالات الاستبانة الخمسة

ت	المجال	عدد الفقرات
١	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	١٦
٢	دور الأنشطة التربوية	١٣
٣	دور المعلمة	١٨
المجموع		٤٧ فقره

٤٠ بلوم، بنيامين. تقييم الطالب التجميعي والتكويني ترجمة امين. محمد. د. ط. (القاهرة: دار ماكروجيل. ١٩٨٣م). ١١٩.

وقد حددت الباحثة خمسة بدائل للإجابة هي (كبير جداً. كبير. متوسط. منخفض. منخفض جداً) وبأوزان (١,٢,٣,٤,٥) وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد درجة المستجيب من افراد العينة على الاداة في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود الاستبانة. وعلى ميزان متصل أو رتبي متدرج يشتمل على خمس نقاط. ولتحديد طول خلايا الاستبانة الخماسي (الحدود الدنيا والعليا). تم حساب المدى ثم قُسم على (٥) للحصول على طول الخلية الصحيح وبعد ذلك تم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية^{٤١}. وهكذا أصبح طول الخلايا كما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) مقياس ليكرت الخماسي وبدائله لكل عبارة او فقرة

ت	قيمة متوسط العبارة او البعد	التقدير و البديل
١	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١-٨٠,٨٠	منخفض جدا
٢	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٨٠ - ٢,٦٠	منخفض
٣	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠	متوسط
٤	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠	كبير
٥	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٤,٢٠ - ٥	كبير جدا

ثانيا / الثبات:

يعد الثبات جانبا مهما لنوعية اداة البحث. بالرغم من عدم وجود اداة بحث ثابتة تماما. الا ان واضعي المقاييس يجب عليهم أن يحسنوا اختيار الفقرات المناسبة لأدوات التقييم التي يريدون ان يستعملوها^{٤٢} وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ. وقد تراوحت قيمة معامل الثبات لكل مجال بين (٠,٨٧-٠,٩٣) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالٍ بالنسبة للاستبانة وفق نتائج اجابات افراد العينة. وجدول (٦) يوضح ذلك.

٤١ ضحيان. سعود. الاحصاء التربوي - تطبيقات عملية. ط ١ (مصر: دار المعرفة. ٢٠٠٩م). ٩٤.
٤٢ مهرنز. تي. وأي. ليهمن. الاختبارات النفسية. الطبعة الخامسة. بيرسون إديوكيشن. ٢٠٠٣م. ٣٣٢.

جدول (٦) معامل الثبات لكل مجال ومعامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة الفا-كرونباخ

ت	المجال	عدد الفقرات	الفا-كرونباخ
١	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	١٦	٠,٩٠
٢	دور الأنشطة التربوية	١٣	٠,٨٧
٣	دور المعلمة	١٨	٠,٩٣
	المجموع	٤٧ / فقرة	٠,٩٠ / الثبات الكلي

ثالثا - وصف الاستبانة:

بعد إيجاد الخصائص السايكومترية للاستبانة من صدق وثبات أصبح لدى الباحثة أداة البحث بشكلها النهائي مكونة من (٤٧) فقرة تمثل دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات موزعة على ثلاثة مجالات (منهج وحدة الخبرة التفاعلي. الأنشطة التربوية. والمعلمة) وبخمس بدائل اجابة هي (كبير جداً. كبير. متوسط. منخفض. منخفض جداً) وبأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي. ومن خلال الاجراءات السابقة يكون قد تم للباحثة بناء اداة لتعرف على دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات (ملحق / ٣) تتمتع بالصدق والثبات وجاهزة للتطبيق على عينة البحث البالغة (١٦٠) معلمة روضة من الرياض الحكومية في المديرية العام لتربية بغداد الكرخ / الثانية.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١- النسبة المئوية لإيجاد الصدق الظاهري لفقرات المقياس.
- ٢- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لكل فقرة للتعرف الى دور رياض الأطفال في تعزيز التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات
- ٣- المتوسط النظري للاستبانة كمحك للمقارنة مع الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي

لكل فقرة وللتعرف الى دور رياض الأطفال في تعزيز التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات لإيجاد مستوى تقدير الدور للاستبانة ككل وايضا لكل مجال من المجالات.

٤- معادلة الفا- كرو نباخ لاستخراج معامل الاتساق الداخلي للاستبانة.

الفصل الرابع:

اولا: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً في ضوء هدف البحث: تعرف دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. إذ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كل مجال. ومن ثم قورنت مع المتوسط النظري* والبالغ (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). واعتبرت الفقرات ذات الأوساط الحسابية (٣) فما فوق هو دور بتقدير كبير لرياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وانتمائها الى المجال في أداة البحث

الرتبة	التسلسل	الفقرة	اسم المجال الذي تنتمي اليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير لكل فقرة
١	٣٠	ابعاد الأطفال عن الصراعات والنزاعات داخل الروضة	دور المعلمة	٤,٩٩٨	١,٩٦	كبير جداً
٢	٣١	الحرص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الآخرين في الأنشطة.	دور المعلمة	٤,٩٩٦	٠,٨٨	كبير جداً
٣	٤٢	تكليف الأطفال بأنشطة تتطلب العمل الجماعي.	دور المعلمة	٤,٩٩٣	٠,٦٤	كبير جداً

*المتوسط النظري يساوي أقل درجة على الفقرة + أعلى درجة على الفقرة مقسوماً على ٢

٤	٢٦	تشجيع الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي التعاوني.	دور الأنشطة التربوية	٤,٩٦٧	٠,٢٣	كبير جداً
٥	٢٧	ترك الحرية للأطفال في الانتماء الى مجموعة لعب يفضلها.	دور الأنشطة التربوية	٤,٩٦٥	١,٣٢	كبير جداً
٦	٣٨	تعطي القائد بعض الصلاحيات في توجيه زملائه لاحترام النظام وتتابع الأمر معهم.	دور المعلمة	٤,٩٦٠	٠,٢٤	كبير جداً
٧	٣٩	حث الأطفال على احترام النظام والقوانين داخل الروضة وخارجها	دور المعلمة	٤,٩٥٩	١,٨٧	كبير جداً
٨	١٧	تشجيع الأطفال على تطبيق تعليمات قائد المجموعة.	دور الأنشطة التربوية	٤,٨١٩	٠,٣٤	كبير جداً
٩	١٨	مشاركة الطفل في عرض مسرحي لتناذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.	دور الأنشطة التربوية	٤,٨٢١	٠,٤٥	كبير جداً
١٠	٣٢	تبين للأطفال أهمية تفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.	دور المعلمة	٤,٧١٠	١,٥٦	كبير جداً
١١	٣٣	تشجيع الأطفال على ضرورة مساعدة الآخرين في المحافظة على البيئة.	دور المعلمة	٤,٦٠٥	١,٢٣	كبير جداً
١٢	٢٩	مشاركة الأطفال في الاناشيد الوطنية المعبرة عن حب الوطن والشعب	دور الأنشطة التربوية	٤,٥٩١	١,٩٢	كبير جداً
١٣	٣٤	تهيئة مناخ صفي يسوده التسامح.	دور المعلمة	٤,٥٨٩	١,١٥	كبير جداً
١٤	٣٥	تشجيع الأطفال على تطبيق قواعد الأدب في أثناء التعامل مع الآخرين.	دور المعلمة	٤,٥٠٦	٠,٦٦	كبير جداً
١٥	٣٦	مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم بدون عنف.	دور المعلمة	٤,٤٣٤	٠,٤٣	كبير جداً
١٦	١٩	زراعة بعض النباتات من قبل مجاميع الأطفال في حديقة الروضة حماية للبيئة.	دور الأنشطة التربوية	٤,٤٠٦	١,٤٩	كبير

١٧	١	تدريب الأطفال على احترام الآراء المختلفة والانصات لآراء الآخرين.	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٩٩	٠, ٢٤	كبير
١٨	٣٧	تتيح للأطفال فرص الحوار و المناقشة الحرة بعضهم مع بعض.	دور المعلمة	٣, ٤٩٧	١, ٨٧	كبير
١٩	٢	تشجع الأطفال على تقبل العيش مع الآخرين بسلام.	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٩٥	٠, ٣٤	كبير
٢٠	٣	حث الأطفال على محاربة العنصرية واحترام الآخرين المخالفين لهم في الدين او العرق او القومية او اللون	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٨٧	٠, ٦٦	كبير
٢١	٤٠	توجيه الأطفال لضبط انفعالاتهم .	دور المعلمة	٣, ٤٨١	٠, ٤٣	كبير
٢٢	٤	تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الأطفال	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٧٥	١, ٩٦	كبير
٢٣	٥	تعزيز مشاركة الأطفال في النشاطات التطوعية لتأكيد اشتراك الأطفال في التخطيط للعب.	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٧٠	٠, ٨٨	كبير
٢٤	٦	توظيف الالعاب التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣, ٤٦٩	٠, ٦٤	كبير
٢٥	٤٤	عرض مقاطع تصويرية توضح للأطفال قيم الولاء للوطن	دور المعلمة	٣, ٤٤٥	٠, ٢٣	كبير
٢٦	٤٥	اشراك الطفل في نشاطات متعددة لمعالجة سلوكيات الطفل غير المتعاون	دور المعلمة	٣, ٤٢٩	٠, ٢٤	كبير
٢٧	٤٦	تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في سلوكيات الأطفال الايجابية والسلبية	دور المعلمة	٣, ٤١٨	١, ٨٧	كبير

٢٨	٤٣	عمل لقاءات حوارية مع الأطفال. وبين الأطفال أنفسهم. وإفساح المجال للتعبير عما يجول في خاطرهم	٢,٩٩٢	٠,٣٤	متوسط	دور المعلمة
٢٩	٢٠	تفعيل الاحتفال بالمناسبات الوطنية من خلال مشاركة الأطفال في الاناشيد الوطنية	٢,٩٨٠	٠,٦٦	متوسط	دور الأنشطة التربوية
٣٠	٢١	تنظيم النشاطات اللامنهجية (حفلات ورحلات) لتنمية مهاراتهم الاجتماعية	٢,٩٧٦	٠,٤٣	متوسط	دور الأنشطة التربوية
٣١	٢٢	زيارة المتاحف في رحلات منظمة للتعرف الى ثقافة الوطن	٢,٩٧٠	٠,٤٥	متوسط	دور الأنشطة التربوية
٣٢	٤١	تنمية قدره المعلمة على التعامل مع الشخصيات المختلفة للأطفال	٢,٨٨٧	١,٥٦	متوسط	دور المعلمة
٣٣	٢٣	صناعة الحامات الأولية الخاصة بالرسم والتلوين والاعمال اليدوية	٢,٨٨٥	١,٢٣	متوسط	دور الأنشطة التربوية
٣٤	٧	اعداد نشرات توضيحية خاصة بالتعريف بدور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل	٢,٨٨٢	١,٥٣	متوسط	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي
٣٥	٨	تنمية قدرة المعلمة على تشخيص مشاكل الأطفال السلوكية (العنف وعدم احترام النظام) وطرائق مواجهتها	٢,٨٧٠	١,١٥	متوسط	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي
٣٦	٢٤	توفير الالعاب التربوية الرياضية الخاصة بمفاهيم التعاون والمشاركة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة	٢,٨٦١	٠,٦٦	متوسط	دور الأنشطة التربوية
٣٧	١٦	تنظيم طرق التعلم داخل قاعة النشاط (اللعاب التمثيل. النشيد. القصة)	٢,٨٤٩	١,٨٧	متوسط	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي
٣٨	٤٧	بناء خطة يومية مرنة وفق حاجات ومستويات الأطفال	٢,٧٩٥	٠,٣٤	متوسط	دور المعلمة
٣٩	٢٨	توفير العاب جماعية تساعد على تقبل الأطفال بعضهم البعض والبعد عن العدوان واستخدام الحوار البناء بينهم.	٢,٧٨١	٠,٦٦	متوسط	دور الأنشطة التربوية

٤٠	٩	تنمية حب الانتماء للوطن والاستعداد للدفاع عن وطنهم لدى الأطفال الطفل	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٧٦٠	٠,٤٣	متوسط
٤١	١٠	اكتساب الطفل المهارات الحياتية اللازمة لحل مشكلاته اليومية وتعزيز احساسه باحترام نفسه واحترام الاخر	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٧٣٨	٠,٤٥	متوسط
٤٢	١١	تنمية القيم التي تعمل على الاعتزاز بالدين والولاء والانتماء للوطن	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٧٠٦	١,٥٦	متوسط
٤٣	١٢	استخدام الاساليب والناذج الحديثة في وضع الخطط المتعلقة بتنفيذ المنهج المتكامل في رياض الأطفال	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٦٧١	١,٢٣	متوسط
٤٤	١٣	تنمية قيم الولاء للمجموعة قبل الفرد لدى الأطفال	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٦٢٩	١,٩٢	متوسط
٤٥	١٤	ادارة النشاطات اللامنهجية (حفلات ورحلات) لتعزيز سلوكيات الطفل	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٦٠٧	١,١٥	متوسط
٤٦	١٥	تأكيد هوية الأطفال الذين يواجهون العديد من الثقافات الوافدة التي قد تعصف بانتمائهم لهويتهم	دور منهج وحدة الخبرة	٢,٦١٩	٠,٦٦	متوسط
٤٧	٢٥	توظيف التقنيات التربوية لخدمة النشاطات الاجتماعية	دور الأنشطة التربوية	٢,٤٠٠	٠,٤٣	منخفض

ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث بشكل عام. ولكل مجال من مجالات الاستبانة لتعرف مستوى تقدير دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات لكل مجال وللاستبانة ككل كما موضح في جدول (٨)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات اجابات عينة البحث لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	التسلسل بالاستبانة	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور حسب كل مجال
١	٣	دور المعلمة	٣,٨٩٧	١,٦٢٧	كبير
٢	١	دور الأنشطة التربوية	٣,٦٨٤	١,٥٥٨	كبير
٣	٢	دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي	٣,٠٥٩	١,٤٥٣	متوسط
			٣,٦٩١	١,٠٢٧	كبير

مستوى التقدير لاستبانة دور رياض الأطفال ككل

يشير كل من الجدولين (٦) (٧) الى أن لرياض الأطفال دوراً بتقدير (كبير) في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وبمتوسط حسابي (٣, ٦٩١) وانحراف معياري (١, ٠٢٧) وهي اعلى من المتوسط النظري البالغ (٣) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥). إذ حصل مجال دور المعلمة وبفقراته (١٨) فقرة بمتوسط حسابي يتراوح بين (٤, ٩٩٨-٢, ٧٩٥) على المرتبة الأولى بتقدير (كبير) في دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. يليه مجال الأنشطة التربوية وبفقراته (١٣) فقرة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي يتراوح بين (٤, ٩٦٧-٢, ٤٠٠) وبتقدير (كبير) ايضاً. في حين حصل مجال منهج وحدة الخبرة التفاعلي وبفقراته (١٦) فقرة على المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (٣, ٤٩٩-٢, ٦١٩) وبتقدير (متوسط).

وترى الباحثة أن حصول رياض الأطفال على تقدير (كبير) لدورها في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات هي نتيجة منطقية كون التربية اليوم تتجه نحو بناء ثقافة التعايش ونشرها وتعزيزها السلمي والتي تمثل اولوية انسانية

اجتماعية وحضارية قصوى تنادي بها الامم وترفع شعاراتها الحكومات المختلفة والمنظمات المدنية والحقوقية في مختلف بلدان العالم؛ وذلك بناءً على القناعة التامة بقيمة هذه التربية وآثارها في تحقيق الامن والسلام. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة (المعلوف والعوامرة) ودراسة (مصري) في ان لرياض الأطفال دوراً يتراوح بين (المرتفع والكبير) في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة وتنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة من أجل تعزيز التفاعل الاجتماعي بينه وبين الأطفال الآخرين. وايضا بينه وبين أفراد مجتمعه؛ وبما يجعلهم اكثر قدرة على التكيف وقبول الآخر. والتسامح. والانتفاء. ورفض العنف والتعصب بكل أشكاله. واحترام النظام. ومساعدة الآخرين. واللجوء الى الحوار والانصات الى الآخرين. والتفاوض في أثناء الصراعات والعيش سوية بصورة إيجابية والمشاركة في عملية بناء المجتمع وتقدمه؛ وتفسر الباحثة هذه النتائج وفقا لما اشارت اليه كل من نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الادوار الاجتماعية الى ان عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات رياض الأطفال عملية ضرورية لاستمرار المجتمع وضمان بقائه. من خلال نقل ثقافة المجتمع من جيل الى جيل ومحاوله دمج الأطفال فيه من طريق اكسابهم لعناصر ثقافة المجتمع من قيم اجتماعية تتيح لهم التفاعل فيما بينهم بوجد واحترام في مختلف انماط الجماعات من خلال تعلمهم لأدوارهم الاجتماعية فيها. ومفاهيم اخلاقية تتكون على أساسها سمات شخصية الطفل الاجتماعية. والتي تجعله يتماثل ويندمج مع الأشياء المسموح بها في ثقافة المجتمع. وانماط سلوكية متعلمة بصورة مباشرة من معلمته. وغير مباشرة عن طريق اللعب والتقليد والتقمص لسلوكيات الكبار مما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع افراد محيطه الاجتماعي.

و تتفق هذه النتائج مع كل من دراسة (الشناوي) ودراسة (الرفاعي) إذ اشارت الى أهمية دور المعلمة والأنشطة التربوية في بناء مفاهيم مساعدة الآخرين. والإنصات والتسامح والانتفاء والتفاوض والنظام والحوار ورفض العنف والمواطنة والولاء والعمل الجماعي ووجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين دور المعلمة وبين تنمية هذه المفاهيم وبما تقدمه

من أنشطة تربوية معتمدة في ذلك على المنهج التعليمي لرياض الأطفال؛ وهذا ما اشارت اليه دراسة (يوسف . هـ . و.) إذ اكدت ضرورة تضمين مفاهيم التعايش السلمي في مفردات المنهج التربوي لرياض الأطفال؛ وخاصة القصة. وبما يجعل المعلمة اكثر كفاءة في أدائها لدورها في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة.

وتعزو الباحثة حصول كل من مجال دور المعلمة ومجال الأنشطة التربوية على تقدير (كبير)؛ وحصول مجال منهج وحدة الخبرة التفاعلي على تقدير (متوسط) الى وجود ضعف في مفردات الخبرات المقدمة للطفل في منهج وحدة الخبرة التفاعلي تلمستها المعلمات في اثناء تنفيذهن لمفردات المنهج وانشطته التربوية. وهذا ما ظهر في إجابات عينة الدراسة. مما يجعل المعلمة تعتمد على أنشطة تربوية غير مذكورة في منهج وحدة الخبرة التفاعلي ومن مصادر متعددة؛ كالجوء المعلمات الى مصادر تربوية أخرى سواء من شبكة الانترنت او الكتب الورقية لمنهج رياض الأطفال لدول عربية واجنبية أخرى. معتمدة في ذلك على كفاءتها وخبرتها في التعامل مع الأطفال وفق ثقافة المجتمع؛ في اختيار هذه الأنشطة التربوية التي تهدف الى نشر وتعزيز ثقافة السلام والتعايش السلمي بين الأطفال وبما يجعلهم يرفضون أي ثقافة أخرى تدعو الى الكراهية والعنف ورفض الآخر واثارة النزاعات والصراعات بين افراده.

ثانياً: (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات): -

في ضوء ما تقدم ونحو تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. ونظراً للأهمية الكبرى لمرحلة الطفولة المبكرة. خلص البحث الى اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الآتية:

أولاً: الاستنتاجات:

١- رياض الأطفال تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الطفل المستقبلية. وتشكل عاداته. واتجاهاته. وتنمي ميوله. وتحدد مسارات نموه. ومن بينها التنشئة الاجتماعية السليمة عند طفل الروضة. والتي تعمل على ارساء قواعد ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة. لذا نجد ان هذه المؤسسة لها وظيفة اجتماعية نحو الأطفال. وان الملحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير. وإقامة علاقات فيما بينهم. وأقدر على العمل وأكثر اقبالا

على مصاحبة الآخرين.

٢- لرياض الأطفال دور كبير ذو أهمية عالية وحاجة ماسة. وملحة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. تتصل بمجالات دور المعلمة ودور الأنشطة التربوية ودور منهج وحدة الخبرة التفاعلي. ويظهر ذلك من خلال النتائج التي توصل اليها البحث.

٣- استنتجت الباحثة أهمية دور المعلمة والأنشطة التربوية في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة بدرجة كبيرة. ونستدل على ذلك من خلال استجابة المعلمات الى اداة البحث.

٤- توصلت الباحثة الى وجود ضعف في مفردات منهج وحدة الخبرة التفاعلي جعل من دوره (متوسطاً) في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

٥- توصلت الباحثة الى اهمية التكامل في عمل مدخلات رياض الأطفال (المعلمة. والأنشطة التربوية. ومنهج وحدة الخبرة التفاعلي) لتحقيق مستوى كبير جدا لدور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة

ثانياً: التوصيات:

١- تأكيد على أهمية ثقافة التعايش السلمي واهمية اكسابها للأطفال في هذه المرحلة المبكرة من أعمارهم. عند بناء المناهج التربوية لمرحلة رياض الأطفال. كحلول وقائية تحميهم من الصراعات المستقبلية. وتكسيبهم مهارات التعايش الإيجابي في المجتمع

٢- ضرورة اشراك جميع معلمات رياض الأطفال في دورات تدريبية عن كيفية نشر ثقافة التعايش السلمي بين أطفال الروضة وأسرههم

٣- تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال الحديثات التعيين والمحاضرات المجانيات بصورة دورية وبالاتفاق مع الاشراف التربوي لتنمية قدرتهن على كيفية نشر ثقافة التعايش السلمي وترسيخها وطرق تفعيلها بوسائل أكثر فائدة وأعمق أثراً وذلك من خلال تفعيل مجموعة من الندوات والمحاضرات ذات الأثر.

٤- انشاء وحدة مستقلة خاصة بتنمية مفاهيم التعايش السلمي لدى الأطفال ضمن البرامج التربوية التعليمية المقدمة لمؤسسات رياض الأطفال. ومشاركة المعلمات ذوات الخبرة في

عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

٥- تشجيع معلمات رياض الأطفال على المساهمة والمشاركة في إعداد البحوث والاطلاع على كل ما هو جديد وله صلة بالأمر وربط نتائج المساهمة بمكافأة خاصة بالمعلمة كتوجيه كتاب شكر للمعلمة من المسؤولين التربويين.

٦- الاهتمام بالأنشطة التربوية (الفنية والرياضية) المصاحبة للعملية التربوية التعليمية في رياض الأطفال والخاصة بمفاهيم التعايش السلمي وتفعيلها.

٧- إجراء مراجعة دقيقة لمفردات منهج وحدة الخبرة التفاعلي تقوم بها لجنة من ذوي الاختصاص من حملة الشهادات العليا والمشرفات والمديرات والمعلمات المتميزات في دورهن في نشر ثقافة التعايش السلمي بين أطفال الروضة وأسرهم. وبصورة دائمية.

ثالثا: المقترحات:

١- إجراء دراسة عن دور الاسرة في ترسيخ ثقافة التعايش السلمي لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات

٢- إجراء دراسة عن اتجاه معلمات الروضة نحو تنمية ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة وفق متغيرات الخبرة والعمر والمؤهل العلمي

٣- بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وفق نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية قيم السلام لدى طفل الروضة

المصادر.

الشبوط. عبد الجبار. "خطوات في بناء الدولة الحديثة".

مجلة المواطنة والتعايش. المجلد ١ العدد ١. (٢٠٠٧).

الشعراوي. حازم احمد. "اثر برنامج بالوسائط المتعددة

على تعزيز قيم الانتها الوطني والوعي البيئي لدى

طلبة الصف التاسع." الجامعة الاسلامية. ٢٠٠٨.

الشناوي. مروة محمود. "دور معلمة الروضة في تعزيز

مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة." مجلة

التربية المعاصرة ٦. العدد ٩٩ (٢٠١٥).

العبد. عاطف عدلي. "العقد الدولي لثقافة السلام

واللاعنف لأطفال العالم . بحث منشور." مجلة

الطفولة والتنمية ٢. العدد ٨ (٢٠٠٢).

العناني. حنان عبد الحميد. تخطيط برامج الطفل

وتطويرها. د. ط. عمان. الأردن: مكتبة الفلاح

للطباعة والنشر. ٢٠٠٢.

الكبيسي. صبحي أفندي و عبدالله حسن الحديثي.

"الوسائل الاقتصادية في التعايش مع غير

المسلمين في الفقه الإسلامي." مجلة مداد الآداب.

المجلد ٢. العدد ٣. (٢٠١٢).

المبروك. هند عوض عبد الحميد. ثقافة السلام

الاجتماعي. ط١. مصر: المكتب الجامعي

الحديث. ٢٠١٤.

المدخلي. محمد. "الدور التربوي لمؤسسات رياض

الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية للمملكة العربية

السعودية .(دراسة تقويمية)." المجلة الدولية

التربية المتخصصة. المجلد ٣. العدد ٨. (٢٠١٤).

المعلوف. لينا ماجد و عبد السلام العوامة. "دور

رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية

لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات

في محافظة عمان العاصمة." مجلة دراسات العلوم

التربوية. المجلد ٤. العدد ٢. (٢٠١٨).

دانش. هـ. ب. «نحو نظرية تكاملية للتربية من أجل

السلام». مجلة التربية من أجل السلام ٣. رقم ١

(٢٠٠٦م).

إيبل. روبرت: وديفيد فريسيبل. أساسيات القياس

التربوي. الطبعة الخامسة. نيو دلهي: شركة بي

إتش آي ليرنينج الخاصة المحدودة. ٢٠٠٩م.

إيبل. ر.ل. أساسيات القياس التربوي. نيو جيرسي:

إنجلوود. ١٩٧٢م.

مهرنزي. تي. وآي. ليهمن. الاختبارات النفسية. الطبعة

الخامسة. بيرسون إديوكيشن. ٢٠٠٣م.

يوسف. هـ. و. «تعزيز الثقافة السلمية والتعايش

والتسامح من خلال النصوص المسرحية في

مسرح الأطفال: وصف». المجلة الدولية للعلوم

الإنسانية والاجتماعية ٣. رقم ٨ (٢٠١٦م).

البدرى. طارق. أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها.

القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٢.

البيستاني. فؤاد افرام. منجد الطلاب. د. ط. بيروت -

لبنان: دار المشرق. ٢٠٠٠.

البكاتوشي. عبد الغني و الصاوي. إبراهيم زكي.

"فاعلية برنامج قائم على اللعب لاكساب طفل

الروضة مفهوم المواطنة." مجلة التربية المعاصرة.

المجلد ٢٢. العدد ٦٩. (٢٠٠٥).

الحبيب. فهد إبراهيم. "تربية المواطنة- الاتجاهات

المواطنة السعودية. السعودية. ٢٠٠٤.

المواطنة في تربية المواطنة." في مؤتمر تربية

المواطنة السعودية. السعودية. ٢٠٠٤.

الرفاعي. غالية. "قيم المواطنة لدى اطفال الروضة - واقع

الممارسة وإمكانية التطبيق من وجهة نظر المعلمات

- تصور مقترح." مجلة كلية التربية ١٦٤ (٢٠١٥).

الشاروني. يعقوب. "ثقافة السلام وقبول الآخر." السلسلة

الثقافية لطلاب المجلد ٢. العدد ٢٦. (٢٠٠٦).

- الناشف. هدى محمود. معلمة الروضة. ط ١. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. ٢٠٠٥.
- الهمرشي. عمر احمد. التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣.
- بلوم. بنيامين. تقييم الطالب التجميعي والتكويني ترجمة امين. محمد. د. ط. القاهرة: دار ماكروجيل. ١٩٨٣.
- بيو. جليان. مارغريت: لالي و ماري جين دراموند. العمل مع الأطفال: نحو تطوير استخدام مناهج الطفولة المبكرة. ترجمة الرزاز عفيف. ط ٢. بيروت: ورشة الموارد العربية. ٢٠٠٤.
- حسام. محمد و فؤاد معبد. "دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة." في المؤتمر العلمي السنوي الثاني جامعة عين شمس. القاهرة. ٢٠٠٣.
- حسن. مها صلاح الدين. "إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة: دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال (بمحافظة القليوبية)." جامعة الاسكندرية. ٢٠٠٤.
- حسونة. امل. "الأطفال وتنمية التسامح." مجلة الطفولة العربية. المجلد ٣. العدد ٤٨. (٢٠١٢).
- حضور. يوسف. الروضة والمجتمع. د. ط. بغداد: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. ٢٠٠٩.
- دوني. كوشي. مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية. د. ط. دمشق: مكتبة الأسد الوطنية. ٢٠١٤.
- ذوقان. عبيدات. لبحث العلمي. مفهومه - أدواته - أساليبه. د. ط. عمان: اشراقات للنشر والتوزيع. ٢٠٠٣.
- سليمان. فريال. "بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين - دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر ٥-٤ سنوات في محافظة دمشق." مجلة جامعة دمشق. المجلد ٣١. العدد ١٧. (٢٠١١).
- ضحيان. سعود. الاحصاء التربوي - تطبيقات عملية. ط ١. مصر: دار المعرفة. ٢٠٠٩.
- . دليل اختيار العينة. د. ط. مصر: الثقافة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر. ١٩٩٩.
- عبد الغفور. فوزية. "فاعلية رياض الأطفال في تحقيق الأهداف العامة الموضوعية لها في دولة الكويت." مجلة العلوم التربوية. المجلد ٣. العدد ١١. (٢٠٠٣).
- عدنان. رانيا و بسام رشا. التنشئة الاجتماعية. د. ط. عمان: دار البداية. ٢٠٠٥.
- علام. صالح الدين. القياس النفسي. ط ٢. الاردن. عمان: دار الفكر. ٢٠١٣.
- فرماوي. محمد. مناهج وبرامج رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية. الكويت: مكتبة الفلاح. ٢٠٠٤.
- مصري. ابراهيم سليمان. "دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال." مجلة التربية والصحة النفسية. المجلد ٢. العدد ٥. (٢٠١٩).
- وزارة التربية. نظام رياض الأطفال النسخة المعدلة لنظام رياض الأطفال لعام (١٩٧١). ط ٢. بغداد: المديرية العامة للتعليم العام. ٢٠٠٥.

References.

- Abd al-Ghfar, Fawziyya. "Fa'aliyyat Riad al-Atfal fi Tahqiq al-Ahdaf al-'Ammah al-Mawdu'a laha fi Dawlat al-Kuwait." Majallat al-'Ulum al-Tarbwiyya 3, no. 11 (2003).
- Adnan, Raniya and Bassam Rasha. Al-Tanshi'a al-Ijtimaiyya. n.d. ed. Amman: Dar al-Bida'ay, 2005.
- Al-'Abd, 'Atef 'Adli. "Al-'Ahd al-Duwali li Thaqafat al-Salam wa al-La'unf li Atfal al-'Alam, Bahth Manshur." Majallat al-Tufoula wa al-Tanmiya 2, no. 8 (2002).
- Al-Badri, Tariq. Asasiyyat al-Idarat al-Ta'limiyya wa Mafahimuha. Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 2002.
- Al-Bakatushi, Abd al-Ghani and Ibrahim Zaki al-Sawi. "Fa'aliyyat Barnamaj Qa'im 'ala al-La'ib li Iktisab Tifl al-Rawda Mafhum al-Muwatana." Majallat al-Tarbiya al-Mu'asira 22, no. 69 (2005).
- Al-Bustani, Fuad Afram. Munjid al-Tullab. n.d. ed. Beirut: Dar al-Mashriq, 2000.
- Al-Habib, Fahd Ibrahim. "Tarbiyat al-Muwatana - al-Ittijahat al-Mu'asira fi Tarbiyat al-Muwatana." In Mu'tamar Tarbiyat al-Muwatana al-Su'udiyya. Saudi Arabia, 2004.
- Al-Himrashi, Omar Ahmad. Al-Tanshi'a al-Ijtimaiyya lil-Tifl. Amman: Dar al-Safa lil-Nashr wa al-Tawzi', 2003.
- Al-'Inani, Hanan 'Abd al-Hamid. Takhtit Baramij al-Tifl wa Tatwiruha. n.d. ed. Amman: Maktabat al-Falah lil-Tiba'a wa al-Nashr, 2002.
- Al-Kubaisi, Subhi Afindi and Abdullah Hassan al-Hadithi. "Al-Wasail al-Iqtisadiyya fi al-Ta'ayush ma' Ghayr al-Muslimin fi al-Fiqh al-Islami." Majallat Midad al-Adab 2, no. 3 (2012).
- Allam, Salah al-Din. Al-Qiyas al-Nafsi. Ed. 2. Jordan: Dar al-Fikr, 2013.
- Al-Mabruk, Hind 'Awad 'Abd al-Hamid. Thaqafat al-Salam al-Ijtima'i. Ed. 1. Egypt: Al-Maktab al-Jami'i al-Hadith, 2014.
- Al-Madkhali, Muhammad. "Al-Dawr al-Tarbuwilil-Mu'assasat Riad al-Atfal fi Tanmiyat al-Qiyam al-Akhlaqiyya al-Mamlaka al-'Arabiyya al-Su'udiyya, (Dirasa Taqwimiyya)." Al-Majalla al-Dawliyya al-Tarbiya al-Mutakhasisa 3, no. 8 (2014).
- Al-Ma'luf, Lina Majid and Abdul Salam al-'Awamra. "Dawr Riad al-Atfal fi Ghra' Qiyam al-Tarbiya al-Akhlaqiyya laday Atfaliha min Wijhat Nadhar al-Mu'alimat wa al-Mudirat fi

- Muhaafadhat 'Amman al-'Asima." Majallat Dirasat al-'Uloom al-Tarbiyya 4, no. 2 (2018).
- Al-Nashif, Huda Mahmoud. Mu'alimat al-Rawda. Ed. 1. Amman: Dar al-Fikr lil-Tiba'a wa al-Nashr, 2005.
- Al-Rifa'i, Ghalia. "Qiyam al-Muwatana laday Atfal al-Rawda - Waqi' al-Mumarsa wa Imkaniyyat al-Tatbiq min Wijhat Nadhar al-Mu'alimat - Tasawwur Muqtarah." Majallat Kulliyat al-Tarbiya 164 (2015).
- Al-Sharouni, Ya'qub. "Thaqafat al-Salam wa Qubul al-Akhar." Al-Silsila al-Thaqafiyya li-Tala'i' 2, no. 26 (2006).
- Al-Shabbut, Abdul Jabbar. "Khatwat fi Bina' al-Dawla al-Haditha." Majallat al-Muwatana wa al-Ta'ayush 1, no. 1 (2007).
- Al-Sha'rawi, Hazim Ahmad. "Athar Barnamaj bil-Wasai't al-Mutada'ida 'ala Ta'ziz Qiyam al-Intima' al-Watani wa al-Wa'y al-Bi'i laday Tullab al-Saff al-Tasi'." Al-Jami'a al-Islamiyya, 2008.
- Al-Shinawi, Marwa Mahmoud. "Dawr Mu'alimat al-Rawda fi Ta'ziz Mafahim al-Salam laday Atfal al-Rawda." Majallat al-Tarbiya al-Mu'asira 6, no. 99 (2015).
- Bloom, Benjamin. Taqyeem al-Taleb al-Tajmi'i wa al-Takwini. Trans. Amin, Muhammad. n.d. ed. Cairo: Dar McGraw-Hill, 1983.
- Bew, Gillian, Margaret Lally and Mary Jane Drummond. Al-'Amal ma' al-Atfal: Nahu Tatwir Istikhdam Manahij al-Tufoula al-Mubakkira. Trans. Al-Razzaz, 'Afifi. Ed. 2. Beirut: Warshat al-Mawarid al-'Arabiyya, 2004.
- Dahyan, Saud. Al-Ihsa' al-Tarbwi - Tatbiqat 'Amaliyya. Ed. 1. Egypt: Dar al-Ma'rifa, 2009.
- Dahyan, Saud. Daleel Ikhtiyar al-'Ayina. n.d. ed. Egypt: Al-Thaqafa al-Misriyya lil-Tiba'a wa al-Tawzi' wa al-Nashr, 1999.
- Doney, Koushi. Mafhum al-Thaqafa fi al-'Uloom al-Ijtimaiyya. n.d. ed. Damascus: Maktabat al-Asad al-Wataniyya, 2014.
- Farmawi, Muhammad. Manahij wa Baramij Riad al-Atfal wa Tatbiqatuha al-'Ilmiyya. Kuwait: Maktabat al-Falah, 2004.
- Hassan, Maha Salah al-Din. "Isham al-Anshitat al-Tarbwiyya bi Riad al-Atfal fi Tanmiyat Tifl al-Rawda: Dirasa Taqwimiyya Mutabaqa 'ala Riad al-Atfal (bi Muhaafadhat

- al-Qalyubiyya).” Alexandria University, 2004.
- Hassan, Muhammad and Fouad Ma’bad. “Dawr al-Mu’assasat al-Tarbiyya fi Muwajahat Dhahirat al-’Unf al-Tullabi fi Dhaw’ al-Tahadiyat al-Mu’asira.” In Al-Mu’tamar al-’Ilmi al-Sanawee al-Thani Jami’at ‘Ain Shams. Cairo, 2003.
- Hassouna, Amal. “Al-Atfal wa Tanmiyat al-Tasamuh.” Majallat al-Tufoula al-’Arabiyya 3, no. 48 (2012).
- Khadhur, Yusuf. Al-Rawda wa al-Mujtama’. n.d. ed. Baghdad: Mudiyyat al-Kutub wa al-Matbu’at al-Jami’iyya, 2009.
- Suleiman, Feryal. “Ba’d al-Maharat al-Ijtimaiyya laday Atfal al-Riad wa ‘Alaqtuha bi Taqyeem al-Walidayn - Dirasa Maydaniyya laday ‘Aynat min Atfal al-Riad min ‘Umr 4 -5 Sanawat fi Muhaafadhat Dimashq.” Majallat Jami’at Dimashq 31, no. 17 (2011).
- Thuqan, Obeidat. Al-Bahth al-’Ilmi, Mafhumuhu – Adawatuhu- Asal-iibuhu. n.d. ed. Amman: Ishraqat lil-Nashr wa al-Tawzi’, 2003.
- Misri, Ibrahim Sulaiman. “Dawr Riad al-Atfal fi Tanmiyat al-Qiyam laday Tifl ma Qabl al-Madrasa min Wijhat Nadhar Umhat al-Atfal.” Majallat al-Tarbiya wa al-Sehha al-Nafsiyya 2, no. 5 (2019).
- Wizara al-Tarbiya. Nizam Riad al-Atfal al-Nuskha al-Mu’adala li Nizam Riad al-Atfal li ‘Am (1971). Ed. 2. Baghdad: Al-Mudiriyya al-’amma lil-Ta’leem al-’Amm, 2005.

ملحق (١) الصورة النهائية للاستبانة

عزيرتي الست المحترمة

بين يديك (استبانة دور رياض الأطفال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر لمعلمات رياض الأطفال) . والمكونة من (٤٧) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (كبير جدا. كبير . متوسط . منخفض . منخفض جدا) والمطلوب قراءة كل فقرة بصورة جيدة ثم وضع علامة (صح) أمام البديل التي تجدينه مناسباً لك. علماً ان الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد غير الباحثة

ت	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسط	منخفض	منخفض جدا
---	---------	----------	------	-------	-------	-----------

مجال دور منهج وحدة الخبرة التفاعلي

١ تدريب الأطفال على احترام الآراء المختلفة والانصات لآراء الآخرين.

٢ تشجع الأطفال على تقبل العيش مع الآخرين بسلام.

٣ حث الأطفال على محاربة العنصرية واحترام الآخرين المخالفين لهم في الدين أو العرق أو القومية أو اللون

٤ تنمية قيم المواطنة والانتباه لدى الأطفال

٥ تعزيز مشاركة الأطفال في النشاطات التطوعية وتأکید اشتراك الأطفال في التخطيط للعب.

٦ توظيف الألعاب التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

٧ إعداد نشرات توضيحية خاصة بالتعريف بدور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل

- ٨ تنمية قدرة المعلمة على تشخيص مشاكل الأطفال السلوكية (العنف وعدم احترام النظام) وطرق مواجهتها
- ٩ تنمية حب الانتماء للوطن والاستعداد للدفاع عن وطنهم لدى الأطفال الطفل
- ١٠ اكتساب الطفل المهارات الحياتية اللازمة لحل مشكلاته اليومية وتعزيز إحساسه باحترام نفسه واحترام الآخر
- ١١ تنمية القيم التي تعمل على الاعتزاز بالدين والولاء والانتماء للوطن
- ١٢ استخدام الأساليب والناذج الحديثة في وضع الخطط المتعلقة بتنفيذ المنهج المتكامل في رياض الأطفال
- ١٣ تنمية قيم الولاء للمجموعة قبل الفرد لدى الأطفال
- ١٤ ادارة النشاطات اللامنهجية (حفلات ورحلات) لتعزيز سلوكيات الطفل
- ١٥ تأكيد هوية الأطفال الذين يواجهون العديد من الثقافات الوافدة التي قد تعصف بانتمائهم لهويتهم
- ١٦ تنظيم طرق التعلم داخل قاعة النشاط (اللعبة التمثيل. النشيد. القصة)

مجال دور الأنشطة التربوية

- ١٧ تشجيع الأطفال على تطبيق تعليمات قائد المجموعة.
- ١٨ مشاركة الطفل في عرض مسرحي لنهاج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.
- ١٩ زراعة بعض النباتات من قبل مجاميع الأطفال في حديقة الروضة حماية للبيئة.

- ٢٠ تفعيل الاحتفال بالمناسبات الوطنية من خلال مشاركة الأطفال في الاناشيد الوطنية
- ٢١ تنظيم النشاطات اللا منهجية (حفلات ورحلات) لتنمية مهاراتهم الاجتماعية
- ٢٢ زيارة المتاحف في رحلات منظمة للتعرف على ثقافة الوطن
- ٢٣ صناعه الخامات الأولية الخاصه بالرسم والتلوين والأعمال اليدوية
- ٢٤ توفير الألعاب التربوية الرياضية الخاصه بمفاهيم التعاون والمشاركة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة
- ٢٥ توظيف التقنيات التربوية لخدمه النشاطات الاجتماعية
- ٢٦ تشجيع الأطفال على المشاركة في العمل الجماعي التعاوني.
- ٢٧ ترك الحرية للأطفال في الانتاء الى مجموعة لعب يفضلها
- ٢٨ توفير العاب جماعية تساعد على تقبل الأطفال بعضهم البعض والبعد عن العدوان واستخدام الحوار البناء بينهم.
- ٢٩ مشاركة الأطفال في الاناشيد الوطنية المعبرة عن حب الوطن والشعب

مجال دور المعلمة

- ٣٠ إبعاد الأطفال عن الصراعات والنزاعات داخل الروضة
- ٣١ الحرص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم الآخرين في الأنشطة.

- ٣٢ تبين للأطفال أهمية تفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.
- ٣٣ تشجيع الأطفال على ضرورة مساعدة الآخرين في المحافظة على البيئة.
- ٣٤ تهيئة مناخ صفي يسوده التسامح.
- ٣٥ تشجيع الأطفال على تطبيق قواعد الأدب في أثناء التعامل مع الآخرين.
- ٣٦ مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم من دون عنف.
- ٣٧ تتيح للأطفال فرص الحوار والمناقشة الحرة مع بعضهم البعض.
- ٣٨ تعطي القائد بعض الصلاحيات في توجيه زملائه لاحترام النظام وتتابع الأمر معهم.
- ٣٩ حث الأطفال على احترام النظام والقوانين داخل الروضة وخارجها
- ٤٠ توجيه الأطفال لضبط انفعالاتهم .
- ٤١ تنمية قدرة المعلمة على التعامل مع الشخصيات المختلفة للأطفال
- ٤٢ تكليف الأطفال بانشطة تتطلب العمل الجماعي .
- ٤٣ عمل لقاءات حوارية مع الأطفال. وبين الأطفال أنفسهم. وإفساح المجال للتعبير عما يجول في خاطرهم
- ٤٤ عرض مقاطع تصويرية توضح للأطفال قيم الولاء للوطن

- ٤٥ اشراك الطفل في نشاطات متعددة لمعالجة سلوكيات
الطفل غير المتعاون
- ٤٦ تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة في سلوكيات الأطفال
الاجيائية والسلبية
- ٤٧ بناء خطة يومية مرنة وفق حاجات ومستويات الأطفال